

51- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

قال ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي في كتابه السنن الكبير قال باب الامر بالاستغفار للمؤمنين وقد امر الله عز وجل نبيه ان يستغفر للمؤمنين فقال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:00:01

فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بان يستغفر للمؤمنين رجالا ونساء وقد جاء حديث بانه من استغفر للمؤمنين فانه يكتب له على كل مؤمن حسنة او نحو ذلك ولكن فيه ضعف - 00:00:31

قال اخبرنا يوسف بن سعيد طبعا التعميم بالدعاء هذا حسن ومطلوب. نعم قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج هو ابن محمد الاعور عن ابن جريج قال اخبرني عبدالله وهو ابن - 00:00:56

عبيد الله بن ابي مليك القرشي التيمي انه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول سمعت عائشة الله عنها وعن ابيها تحدث قالت الا احدثكم عنى وعن النبي صلى الله عليه وسلم. قلنا بلى. قالت لما كانت ليلتني التي - 00:01:17

هو عندي تعنى النبي صلى الله عليه وسلم انقلب فوضع نعليه عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فلم يلبس الا ريثما ظن اني قد رقدت ثم انتعل رويدا واخذ رداءه رويدا ثم فتح الباب رويدا وخرج - 00:01:37

وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري وانطلقت في اثره حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلات مرار وهذا يفيد انه لا يأس ان الانسان اذا دعا ميته ان يرفع يديه في المقبرة - 00:02:08

نعم واطال ثم انحرف فانحرفت اطال الدعاء وقول هنا قالت فرفع يديه ثلاثة بواو يعني يد يدعو ثم يندعو يدعوه ثم ينزل وهذا فيه استحباب رفع اليدين في الدعاء. وان ذلك من اسباب الاجابة - 00:02:33

قال ثم انحرف فانحرفت فاسرعت فهرولت فاحضر فاحضرت وسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائشة حشيا غبية؟ يعني نفسها من الربو قلت لا. قال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبر - 00:02:58

لتخبرني او ليخبروني اللطيف الخبر. قلت يا رسول الله بابي انت وامي فأخبرته قال فانت السواد الذي رأيت امامي. قالت نعم. قالت فلهبني في صدري لهدة او جععني ضربني بكفه في صدري - 00:03:28

ثم قال اضننتي ان يحيف الله عليك ورسوله قلت مهما يكتم الناس فقد علمه الله تستفهم قال نعم س قال فان جبريل اتاني حين رأيت ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك - 00:03:52

فناداني فاخفي منك فاجبته فاخفيت منك وظنت ان قدت. وكرهت ان او قظك وخشيتك ان تستوحشني فامرنني ان اتي اهل البقيع فاستغفر لهم وهذا في اخر حياته عليه الصلاة والسلام قلت كيف اقول يا رسول الله؟ قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين. والمسلمين ويرحم الله المستعان - 00:04:19

منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للحقون. وهذا صحيح وقد اخرجه مسلم نعم. وفي هذا ايضا انه يجوز للمرأة ان تزور المقبرة ولكن ذلك يكره لحديث ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - 00:04:54

قال اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسکین محمد ابن سلمة المراد المسوی والحارث بن مسکین المسوی قراءة عليه واللفظ له وانا اسمع عن ابن القاسم اي عبد الرحمن قال بنی مالک بن انس عن علقة بن ابی علقة عن امه انها سمعت عائشة تقول قام رسول الله صلى الله - 00:05:30

عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه. ثم خرج وقالت فامررت جاويطي ببريرة تتبعه حتى جاء البقيع فوقف في ادناه ما شاء الله ان

يقف ثم انصرف فسبقته بريمة فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبحت ثم ذكرت ذلك له - 00:05:56

فقال اني بعثت الى اهل البقيع لاصلي عليهم طبعا الاول اصح و تكون هذه قصة اخرى لان عائشة هي التي نعم لحقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا علي بن حجر - 00:06:23

ابن ياسر السعدي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري. قال حدثنا شريك ابن عبد الله شريك ابن عبد الله ابن
ابي نمر عن عطاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:06:47

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطابن يسار طلاب بن ابي رياح عطاء بن يسار قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما كانت ليتها من رسول الله صلى الله عليه - 00:07:04

وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا واياكم متواعدون غدا موكلون وانا ان شاء الله بكم
للاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغوقد وسمى بقيع الغرقد لشجرة الغوقد - 00:07:28

وهي شجرة شوكية معروفة نعم نعم لي في نسخة مؤجلون. نعم قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا حرم بن عمارة. قال حدثنا
شعبة عن القمة بن مرشد عن سليمان بن بريدة - 00:07:55

عن ابيه بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذات المقابر قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين وانا ان شاء
الله بكم للاحقون وانتم لنا فرط. ونحن لكم تبع واسأل الله العافية - 00:08:23

لنا ولكم قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري محمد بن مسلم الزهبي عن ابي سلمة الزهبي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه - 00:08:43

سلم استغفروا له. قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم. قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن المسيب اي سعيد ان - 00:09:05

ابا هريرة رضي الله عنه واحبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لأخيكم قال باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور - 00:09:25

ولا يجوز اتخاذ السرج على القبور قال اخبرنا كتبية ابن سعيد قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وهو تميم العنبري التنوري عن محمد
بن جحادة عن ابي صالح هذا هو دكون ابو عفوا هذا ابو صالح - 00:09:45

ابو صالح هذا بادم وليس دكون. ما دام يقال بادان والصواب بادان وهو مختلف فيه وقد تكلم في التفسير الذي يرويه اما ما رواه
عنه الكلي فهذا لا شك انه لا يصح لأن الكلب متهم - 00:10:07

لعل الشيخ محمد بن عبد الله قظيمان ينتبه واما ما رواه عن مره الطيب عن ابن مسعود وعن ابي صالح عن ابن عباس فهذا قد تكلم
فيه الامام احمد واما ما رواه اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح عن ابن عباس فهذا اقوم مما تقدم - 00:10:37

واما احاديث المرفوعة هو اكثر ما جاء عنه في التفسير. واما الاحاديث المرفوعة فهي قليلة التي رواها منها هذا الحديث قال عن ابن
عباس وقد اختلف في سمعه من ابن عباس. فقيل سما وقيل لم يسمع - 00:11:12

والجمهور على تضييف ابي صالح نعم قواه يحيى بن سعيد القطن والعجي ايضا من وثقه نعم واما الجمهور فهم على تضييفه. قال
لا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد - 00:11:37

والسجق اما جائزات القبور فهذا قد جاء في حديث ابي هريرة ولا بأس باستفاده وجاء ايضا من حديث سلمان وفيه ضعف واما زيادة
المتخذين عليها المساجد والسداد فهذا قد تفوض بها - 00:12:02

ابو صالح وله لابي صالح حديث اخر عن ام هانى وانها أكلت مع الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قالت استغفر لي قال ولم قالت اني
كنت صائمها فهذا الحديث اجتاز الرب روایتهما. وهذا الحديث قد توبى عليه ما عدا شطره الاخير والمتخذين - 00:12:36

عليها المساجد والسرج فهذا هذه الزيادة في في صحتها النظر وهو متتكلم فيه والجمهور كما تقدم على تضييفه ولعل نصف عند هنا
00:13:11